

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (أكلوا بك الدنيا وأنت بمعزل ... طاوي الحشا متكفت الأضلاع) .
(تشكوك دنيا لم تزل بك برة ... ماذا رفعت بها من الأوضاع) .
وقال ابن صارة .
(يا من يعذبني لما تملكني ... ماذا تريد بتعذيبي وإضراري) .
(تروق حسنا وفيك الموت أجمعه) كالصقل في السيف أو كالنور في النار (وقال عبدون
البلنسي .
(يا من محياه جنات مفتحة ... وهجره لي ذنب غير مغفور) .
(لقد تناقضت في خلق وفي خلق ... تناقض النار بالتدخين والنور) .
وقال الوزير ابن الحكيم .
(رسخت أصول علاكم تحت الثرى ... ولكم على خط المجرة دار) .
(إن المكارم صورة معلومة ... أنتم لها الأسماع والأبصار) .
(تبدو شמוש الدجن من أطواقكم ... وتفيض من بين البنان بحار) .
(ذلت لكم نسم الخلائق مثل ما ذلت لشعري فيكم الأشعار) .
(فمتى مدحت ولا مدحت سواكم ... فمديحكم في مدحه إضمار) .
وقال القاضي أبو جعفر بن برطال